

## الفصل الأول

- مقدمة البحث .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث والحاجة إليه .
- هدف البحث .
- تساؤلات البحث .
- المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث

## الفصل الأول المقدمة

### مقدمة البحث :

تتجه الدول المتقدمة إلى التخطيط الاستراتيجي لتطوير أنشطتها التربوية والتنموية ، وتنتهج مصر هذا الأسلوب العلمي الذي اتخذته مجتمعنا للتعجيل بحركة النمو والتقدم ، وضمان تحقيق أهداف المجتمع في العملية المستقبلية ، ومواجهة أعباء التطوير ، ومواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين .

وتسعى كل المؤسسات المهتمة بالنشئ والشباب بمصر إلى تحقيق وتيسير كافة السبل لإعداد المواطن الصالح كل على حسب إهتمامه ومجاله ، والحركة الكشفية تهتم بتحقيق هذه الغاية النبيلة ، فهي حركة كشفية تربوية عالمية يعمل الراشدون من خلالها على مساعدة النشئ والشباب فى سبيل تنمية شخصياتهم الإنسانية بشكل يضمن الشمول والإتزان على جميع المستويات السلوكية ، وتهدف الحركة إلى تنمية المعارف والمفاهيم والمدرجات العقلية ، كما تسعى إلى تنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية والتطبيقية ، ولا تتجاهل الجوانب الانفعالية والوجدانية كتقدير المهارات الإجتماعية وتكوين إتجاهات إيجابية نحوها ، وتبنى الحركة الكشفية قضايا البيئة والمجتمع المحلى ، فتعمل على أن يتعرف أعضاء الحركة الكشفية على مصادر البيئة ومشكلاتها ، وتساعدهم من خلال المهارات والاتجاهات على حل هذه المشكلات . والحركة الكشفية هى حركة تربوية تطوعية غير سياسية ، موجهة للفتية والشباب ومفتوحة للجميع دون تمييز فى الأصل أو الجنس أو العقيدة وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التى عبر عنها مؤسس الحركة بادن باول ، وعلى الرغم من تعدد الحركات الشبابية فى العالم ، وتتنوع أهدافها وبرامجها إلا أن الحركة الكشفية مازالت هى الحركة التربوية المتكاملة التى تتخذ أسلوباً متميزاً لتحقيق فلسفتها ، وأهدافها ، ومبادئها . ( ١٥ : ٧ ) ( ١ : ٢٠ ، ٢١ )

والتقويم هو الذى يساعد على التأكد من أن البرامج تحقق الغاية المرجوه منها فهو العملية التى تتضمن إصدار أحكام على الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وذلك بغرض التعديل والتطوير والتحسين ، وبذلك فإن التقويم يساعد على إصدار الحكم على التغيرات التى تحدث فى

سلوك المتعلمين ومدى تقدمهم ونموهم لتحقيق الأهداف المنشودة ، كما يساعد على معرفة نواحي القوة والعمل على تدعيمها ومعرفة نواحي الضعف والعمل على تلافيتها .

( ٥٣ : ٦٩ ) ( ٥ : ٣٤ )

### مشكلة البحث :

لكي يتأكد الإنسان من أن الأنشطة التي يمارسها تحقق الهدف منها فلا بد من أن يقوم بعملية التقويم المستمر لها ، ونظراً للأهمية التربوية للحركة الكشفية وأهمية الجواله بالجامعات وحياة الخلاء في تنمية قدرات الشباب وإشباع إحتياجاته وتنميته جسمياً وعقلياً وروحياً ، وتعويدهم على مصادقة الطبيعة والتأثر بمشاهدها والتعرف على مظاهرها وأسرارها ، وتدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجها ، وتعويد الشباب على الاعتماد على النفس ، والتعاون مع الجماعة ، ودقة الملاحظة ، ودقة الانتباه ، والوفاء والأمانة ، والشجاعة ، والصبر ، وخدمة الإنسان والخدمة العامة وخدمة البيئة . ( ١ : ١١ )

ولما كانت الجواله هي آخر المراحل الكشفية وهي حصاد المجتمع من الحركة الكشفية فمن الضروري أن تكون برامج الجواله بالجامعات في حركة مستمرة من التعديل والتطوير بما يتناسب مع التغيرات الحادثة في المجتمع واحتياجات الطلاب ، وللتأكد من أن نشاط الجواله بالجامعات يحقق الفائدة المرجوة منه وأنه يمارس كما هو معلوم في الخطة الموضوعية له . ولمعرفة ما يتعرض له من مشكلات والعمل على حلها ، فيجب أن تتم عملية التقويم له حيث يساعد التقويم على إظهار نواحي القوة ويعمل على تدعيمها كما يظهر نواحي الضعف ويعمل على تلافيتها . ( ٤ : ٣٤ )

ولذلك يتناول الباحث الجواله بالتقويم للتعرف على مدى تحقيقها لما وضع لها من أهداف ، وعلى حد علم الباحث وبعد إطلاع المستمر ، وجد أنه لم يتجه أحد من الباحثين في مجال التربية الرياضية بدراسة تتعلق بتقويم أنشطة الجواله لطلاب جامعة طنطا وذلك على الرغم من أنها تلعب دوراً إيجابياً في تربية الشباب تربية متكاملة متزنة ، وتتطلب كغيرها من فروع الأنشطة المختلفة التقويم المستمر ، لتحليل الظروف المختلفة بتنفيذها ، وذلك بغاية حل المشكلات التي تتعرض لها برامجها في نقص إمكانات وكوادر فنية وغيرها .

لذا فقد رأى الباحث أهمية إجراء هذا البحث للتعرف على أنشطة الجواله بجامعة طنطا بغاية الكشف على السلبيات والعمل على تلافيتها ، وكذلك الإيجابيات والعمل على تدعيمها ، وكبداية لفتح مجالات للبحث فى هذا المجال الحيوى .

### **أهمية البحث والحاجة إليه :**

ترجع أهمية هذا البحث إلى الدور الهام الذى تقوم به الجواله فى التربية المباشرة للشباب تربية متكاملة ومتزنة من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والإجتماعية والأخلاقية ، وفى حل مشكلة وقت الفراغ ، وجذب الطلاب لممارسة النشاط الكشفى تحت قيادة صالحة وذلك بتوفير أنسب البرامج والإمكانات التى تساعد على تحقيق أهدافها .

وتتلخص أهمية البحث والحاجة إليه فى النقاط التالية :

- قد يساعد هذا البحث فى التعرف على مدى تحقيق نشاط الجواله بجامعة طنطا للأهداف المرجوه ، ومعرفة نواحي القصور .

- التعرف على مدى كفاية البرامج والخطط والإمكانات المادية والبشرية وعوامل التقدم بهذه الجوانب المختلفة ، للوصول بها إلى المستوى المناسب لتحقيق الأهداف المرجوه ، خاصة إذا اتبعتها دراسات فى هذا المجال لتساعد على تحقيق ذلك .

### **أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث إلى القيام بدراسة تقويمية لأنشطة الجواله لطلاب جامعة طنطا وذلك من خلال التعرف على :

- ١- نواحي القوة والضعف فى أنشطة الجواله بجامعة طنطا من حيث :
  - أهداف أنشطة الجواله ومدى وضوحها .
  - أنشطة الجواله الممارسة بجامعة طنطا .
  - مدى مناسبة الإمكانات ( المادية والبشرية ) المتوافرة لأوجه أنشطة الجواله بجامعة طنطا .
- ٢- دور الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة طنطا فى نشر حركة الجواله والإرتقاء بها فى الجامعة .
- ٣- أساليب النهوض بنشاط الجواله بجامعة طنطا .

## تساؤلات البحث :

يحاول الباحث من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما هي نواحي القوة والضعف في أنشطة الجوالة بجامعة طنطا من حيث :
  - أ - أهداف أنشطة الجوالة ومدى وضوحها .
  - ب - أنشطة الجوالة الممارسة بجامعة طنطا .
  - ج - مدى مناسبة الإمكانيات ( المادية ، البشرية ) المتوافرة لأوجه أنشطة الجوالة .
  - د - أساليب الرقابة والتقويم المستخدمة في نشاط الجوالة بجامعة طنطا .
- ٢- ما مدى إسهام الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة طنطا في نشر حركة الجوالة والإرتقاء بها في جامعة طنطا ؟
- ٣- ما هي أساليب النهوض بنشاط الجوالة بجامعة طنطا ؟

## المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث :

### أنشطة الجوالة Rover activities :

هي الأنشطة التي يتم تنفيذها لأعضاء مرحلة الجوالة في المجالات التالية : الدينية ، الاجتماعية

الرياضية ، الفنون الكشفية ، السمر ، الخدمة العامة ، الفنية والثقافية .. . ( ٤١ : ٥٤ )

### الحركة الكشفية Scout Movement :

هي حركة تربية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو

الجنس أو العقيدة تساهم في تنمية الفتية والشباب ، وفق الهدف والطريقة الكشفية ، وذلك

لتحقيق أقصى ارتقاء لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية ، كأفراد وكمواطنين

مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية . ( ٦٥ : ٩ )

### الطريقة الكشفية Scout Method :

هي الأسلوب الذي يجب أن يتم العمل به داخل الوحدة الكشفية ، وتتم من خلال نظام

الطلائع التعلم بالممارسة ، حياة الخلاء ، الوعد والقانون . ( ٢ : ١٥ )

### الجوالة Rover :

وهى الحلقة الرابعة من مراحل الحركة الكشفية ، وتضم الأفراد من الجنسين .  
( ذكور - إناث ) من سن الثامنة عشر وحتى الثالثة والعشرين وشعارها هو الخدمة  
العامة . ( ٤٢ : ٣١ )

### العشيرة Contingent :

هى عبارة عن عدد من أرهط الجوالة ، ولا يزيد عدد الجوالين فيها عن أربعين  
جوالاً . ( ٣٦ : ٣٢ )

### التقويم Evaluation :

يعرفه محمد صبحى حسنين بأنه " هو العملية التى تتضمن إصدار الأحكام على قيمة  
الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد أيضاً إلى مفهوم التحسين أو التعديل أو  
التطوير " . ( ٥٣ : ٦٧ )